

مدى تطور منهج علم المحاسبة في الجامعات السودانية بما يتوافق وسوق العمل

(دراسة ميدانية تحليلية بالتطبيق على كليات العلوم الإدارية-قسم المحاسبة)

هدى دياب أحمد صالح¹

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على التطور في علم المحاسبة في الجامعات السودانية بما يتوافق واحتياجات سوق العمل من المهارات المطلوبة في هذا المجال، واستخدم في البحث لجمع البيانات أداة الاستبيان لعينة مختارة لـ(30 مفردة) عن طريقة العينة القصدية من مجتمع البحث، واستخدم التحليل برنامج (SPSS) لإيجاد التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والوزن النسبي ومستوى المعنوية في تحليل البيانات، واتبع في البحث المنهج العلمي الوصفي والمنهج التاريخي، واختبرت الفرضيات التالية:

-هنالك تطور في طريقة تدريس منهج علم المحاسبة في الجامعات السودانية بما يتوافق وسوق العمل.

-هنالك تطور في وضع مفردات مواد منهج علم المحاسبة في الجامعات السودانية بما يتوافق وسوق العمل.

-هنالك تطور في التخطيط الاستراتيجي لمنهج علم المحاسبة بما يتوافق وسوق العمل. وتوصل البحث للعديد من النتائج منها: أن هنالك تطور في علم المحاسبة في كليات المحاسبة بالجامعات السودانية ولكن يتسم بالبطء وخاصة في مجال طرق التدريس والتخطيط الإستراتيجي لمواد علم المحاسبة، مما يؤثر سلباً في توافق ذلك التطور البطئ مع احتياجات سوق العمل، كما أوصى البحث بالعديد من التوصيات منها: يجب على كليات العلوم الإدارية قسم المحاسبة بالجامعات السودانية أن تقوم بدورها في اتجاه تطور مفردات منهج علم المحاسبة بما يتوافق وسوق العمل، وأن تسمح الكلية لأصحاب العمل بالمشاركة في طرح ما يحتاجونه من مهارات لخريج كليات العلوم الإدارية قسم المحاسبة، ومشاركة الكليات الأخرى، وإدخال طرق التدريس الحديثة، لتلبية احتياجات سوق العمل. لكلمات المفتاحية: طرق التدريس، علم المحاسبة، التخطيط الإستراتيجي، احتياجات سوق العمل، الجامعات السودانية.

1 أستاذ مشارك - جامعة أم درمان الإسلامية - كلية العلوم الإدارية.

Abstract

This research aims to highlight on development of accounting science in Sudanese Universities in accordance with the labor market. The focus of the research is the need to reverse the development of accounting science methodology in Sudanese Universities. And the search for data collection, to use the questionnaire for a selected sample of (30 items) from the research community. The analysis was used in the frequency, percentages and averages in the data analysis. The descriptive scientific method and the historical method, The following hypotheses were exam:

- There is development in the method of teaching accounting science methodology in Sudanese universities in accordance with the labor market
- There is development of the vocabulary of the syllabus of accounting science in the Sudanese universities in accordance with the labor market
- There is development in the strategic planning of the accounting science methodology in accordance with the labor market.

The research reached several results, the most important of which is that there is an evolution in accounting science in the accounting faculties in the Sudanese universities, but it is slow, especially in the field of teaching methods and strategic planning of accounting materials, which negatively affects the compatibility of this slow development with the needs of the labor market. The most important recommendations: The Colleges Of Accounting in Sudanese Universities must play their role in the development of the vocabulary of the accounting curriculum in accordance with the labor market. The colleges should allow employers to participate in offering the skills they need for graduates of Colleges Of Accounting , to meet the needs of the labor market

Keywords: Methods of Accounting, Accounting, Labor Market ,strategic planning, Sudanese Universities

المقدمة:

يعتبر علم المحاسبة من العلوم التي عُرِفَت عن طريق التطبيق العملي، وتطور هذا العلم بعد قيام الثورة الصناعية، حيث كانت الحاجة لمعلومات تفصيلية مثل التكاليف الصناعية، وأصبح له هيئات ومؤسسات وجمعيات تعني به، وادخل علم المحاسبة في مقررات كليات العلوم الإدارية والمالية بالجامعات السودانية المختلفة مثله مثل الطب

والصيدلة وغيرها من العلوم، وصنف علم المحاسبة من العلوم الاجتماعية، واستمر التطور في علم المحاسبة يتطور مع الحاجة للمهارات المحاسبية، مما أدى إلى إيجاد أنواع متعددة من المسميات لعلم المحاسبة على حسب المهنة مثل: المحاسبة المالية، المراجعة، المحاسبة الإدارية، المحاسبة الإبداعية.....الخ، واستمر التطور حتى تم وضع النظريات لهذا العلم وأصبح يستخدم في الأدلة الجنائية، وزيادة في ضبط مخرجاته وضعت له الأسس والمعايير التي تضبط العمليات المالية و الرقابة واكتشاف الغش والتدليس من قبل الهيئات المهنية المختصة في هذا الجانب مثل هيئة المعايير الدولية وفي السودان أنشئ مجلس تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة، وأصبح هذا العلم من العلوم المهمة في حياة الأفراد والشركات ومنظمات الأعمال، وأصبح من العلوم المطلوبة والتي لها رواج كبير نتيجة للحاجة له، وخاصة بعد تطور حاجة المجتمعات للمعلومات لاتخاذ القرارات المختلفة بالنسبة للفرد العادي والشركة والحكومة والمصالح الأخرى، وخاصة في مجال ما يعرف بالاقتصاد الرقمي، وأصبح يتطلب أن يكون خريج علم المحاسبة له المهارات اللازمة عن كيفية حساب المعاملات المالية والاستثمارات وتحليلها ووضعها في شكل تقارير مالية، وهذا انعكس في إنشاء الأقسام المتخصصة في كليات العلوم الإدارية، مثل قسم إدارة الأعمال والتسويق والمصارف والتأمين بجانب تخصص المحاسبة.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الحاجة لعكس رؤية التطور في منهج مواد علم المحاسبة في كليات العلوم الإدارية -قسم المحاسبة في الجامعات السودانية من وجهة نظر الأساتذة بقسم المحاسبة، وذلك من ناحية التطور في طرق التدريس المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس ومن ناحية التطور في تحديث المواد التي تدرس ومن ناحية التطور في استخدام التخطيط الاستراتيجي لمواد منهج علم المحاسبة، وذلك للوقوف إلى مدى تلبية تلك التطورات لمتطلبات سوق العمل.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى رؤية مدى التطور في منهج مواد علم المحاسبة من ناحية:

- طرق تدريس منهج مواد علم المحاسبة في كليات العلوم الإدارية -قسم المحاسبة في الجامعات السودانية بما يتوافق وسوق العمل.

- تحديث مفردات مواد منهج علم المحاسبة بالجامعات السودانية بما يتوافق وسوق العمل.

- التخطيط الإستراتيجي لمواد علم المحاسبة لكي يتوافق واحتياجات سوق العمل. وذلك من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات السودانية.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث، من أهمية مواكبة علم المحاسبة لسوق العمل وما يحتاجه من مهارات، وأيضاً تنبع الأهمية من كونه من البحوث المسحية التي توضح مدى التقدم في تطور كل من طرق التدريس وتحديث المفردات والتخطيط الاستراتيجي لمنهج مواد علم المحاسبة بكليات العلوم الإدارية - قسم المحاسبة في الجامعات السودانية، وهل هذا التطور يتوافق واحتياجات سوق العمل من المهارات واستخدام الأدوات المحاسبية التي يزخر بها علم المحاسبة في الحياة اليومية والاقتصادية للأعمال التجارية والخدمية والصناعية والمشاريع المختلفة، كما يعتبر أول بحث في هذا المجال في السودان، كما يعتبر إضافة للمكتبة العربية.

فرضيات البحث:

تتمثل فرضيات البحث في الآتي:

الفرضية الأولى: هنالك تطور في طرق تدريس منهج مواد علم المحاسبة في الجامعات السودانية بما يتوافق وسوق العمل.

الفرضية الثانية: هنالك تطور في منهج مواد علم المحاسبة في الجامعات السودانية بما يتوافق وسوق العمل.

الفرضية الثالثة: هنالك تطور في التخطيط الاستراتيجي لمنهج مواد علم المحاسبة بما يتوافق وسوق العمل.

مناهج البحث:

اتباع البحث المناهج التالية:

المنهج الاستقرائي: لوضع الفرضيات والمنهج الاستنباطي: لاختبار الفرضيات، والمنهج الوصفي التحليلي لتحليل العبارات، والمنهج التاريخي لحصر الدراسات السابقة.

أدوات جمع البيانات:

استخدم في البحث أداة الإستبانة كأداة رئيسية لجمع بيانات البحث، كما استخدمت أداة الملاحظة والمقابلة كأدوات مساعدة.

مصادر جمع البيانات:

تتمثل مصادر جمع البيانات في:

المصادر الأولية: وتتمثل في أداة الإستبانة.

المصادر الثانوية: وتتمثل في جمع البيانات من الكتب والمجلات العلمية المحكمة والمؤتمرات والندوات العلمية التي لها صلة بالموضوع.

حدود البحث:

حدود البحث تشمل:

- حدود البحث الزمنية: 2018م

- حدود البحث المكانية: كليات المحاسبة بمسمايتها المختلفة في الجامعات الحكومية السودانية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تهدف دراسة (الراحلة، 2006م) إلى تقييم الخطة الدراسية وأسلوب التدريس في قسم المحاسبة في جامعة آل البيت، ومدى اتفاقهما مع فلسفة الجامعة، ورسالتها، ومتطلبات العصر، من خلال الإجابة عن مجموعة من الأسئلة مثل: هل تتفق المساقات المطروحة مع فلسفة الجامعة؟ وما هي المهارات والكفاءات التي يكتسبها الطالب خلال دراسته؟ وما هي النواقص في الخطة الدراسية؟، وتوصلت الدراسة إلى وجود حاجة لإعادة النظر في الخطة، وأسلوب التدريس، ووسائله، والتي تتناسب مع فلسفة الجامعة ومتطلبات العصر، وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: إعادة النظر في الخطة، وإدخال التعليم الإلكتروني في التدريس.

أما دراسة (الشريري، 2012م) تهدف إلى معرفة مدى تقبل طلبة نظم المعلومات المحاسبية للمواد المحاسبية الحاسوبية في جامعة البلقاء التطبيقية وأثرها على سوق العمل الأردني من وجهة نظر الطلاب وركزت على الطلبة المتخرجين أو المتوقع تخرجهم قريباً، واستخدمت في الدراسة أداة الاستبيان لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج منها: يوجد أثر للمواد المحاسبية الحاسوبية على متطلبات سوق العمل.

أما دراسة (مطر وآخرون 2015م) تهدف إلى السعي إلى معرفة الأهمية النسبية للمساقات العلمية المحاسبية التي يدرسها خريج المحاسبة من حيث تزويده بالمعارف والمهارات والقدرات اللازمة للوظيفة بعد التخرج وذلك من وجهة نظر أرباب العمل والخريجين

أنفسهم، حيث تتمثل مشكلة الدراسة في أن هنالك فجوة واسعة تفصل بين المعارف والمهارات والخبرات التي يتطلب سوق العمل توفرها في الخريج والمعارف والمهارات والخبرات الفعلية التي يكتسبها خلال دراسته الجامعية، توصلت الدراسة للعديد من النتائج منها: من وجهة نظر أرباب العمل فإن من أهم مجالات الضعف لدى الخريجين تدني مهاراتهم وقدراتهم في الاتصال والتواصل مع الغير سواء من خلال استخدام اللغة أم من حيث الخبرة في إعداد التقارير، الضعف في مجال تحليل المشاكل وتطوير الحلول المناسبة لها. أما دراسة (Al Frigat وآخرون 2016) تهدف إلي توضيح دور الجامعات الأردنية في اتجاهها نحو تطور التدريس في علم المحاسبة، بما يتوافق والمعيار الثاني الدولي للتعليم المحاسبي، الدراسة خرجت بالعديد من النتائج منها: اتضح من خلال عينة الدراسة أن بعض الجامعات ليس لديها خطط دراسية ثابتة ومتطورة، كما خرجت الدراسة ببعض التوصيات منها: يجب على الجامعات الأردنية تطبيق المعايير الخاصة بالتعليم المحاسبي حتى يتم إحراز التقدم في التعليم المحاسبي بالجامعات الأردنية.

يلاحظ أن البحث الحالي يتفق مع الدراسات السابقة في تناوله لعلم المحاسبة من ناحية التدريس وتطوير المناهج والتخطيط المستقبلي لعلم المحاسبة إلا أن البحث الحالي يختلف مع تلك الدراسات في تناوله لتلك المتغيرات من وجهة نظر أساتذة علم المحاسبة في الجامعات السودانية فقط.

المطلب الأول: تعريف وأهداف علم المحاسبة:

ذكر في المعجم الوسيط (مصطفى وآخرون، 1972م، ص171) إن كلمة حسب، معناها حَسَبَ المال ونحوه حَسَابًا وحُسبانًا: أي عدّه وأحصاه، وكلمة محاسبة جاءت من كلمة حاسبه؛ محاسبة وحسبانًا أي ناقشة الحساب.

أذن كلمة محاسبة جاءت من كلمة الحساب أو حسب المال. ورد ذكر كلمة المال في القرآن الكريم (86) مرة ((عطية، 1989، ص13)

تعتبر المحاسبة قديمه قدم التاريخ، فلم تبرز أي حضارة إلا وكانت المحاسبة أحد ركائزها الأساسية وفرع هام ومرموق من فروع المعرفة وحظيت بالاهتمام لعدة أسباب (المحاسب، 2008م، ص2)

1- المحاسبة لغة المال ولسان حاله فهي وسيلة من وسائل توصيل المعلومات وتمثل رموزها في الأرقام والكلمات وقواعدها تنحصر في إعداد كافة البيانات والمعلومات المتعلقة بالمنشأة.

2- تمثل سجل تاريخي مالي للمنشأة.

3- تؤثر المحاسبة تأثيراً جوهرياً في اتخاذ القرار للمنشأة أو المجتمع على السواء.

حيث أن المحاسبة لم تنشأ من فراغ وإنما نشأت وتطورت كحاجه ملحه لتلبية احتياجات المجتمع من المعلومات المالية لاتخاذ القرار في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ويمكن أن يقسم تطور المحاسبة إلى ثلاث مراحل باختصار: المرحلة التمهيدية ما قبل عام 1494م. وهي مرحلة ظهور النقود وازدهار التجارة عبر البحار، والحاجة لتسجيل المعاملات النقدية، وظهور نظرية القيد المزدوج. المرحلة الفضائية من 1494م إلى 1775 م، مرحلة الثورة الصناعية والحاجة لحسابات التكاليف.

المرحلة الذهبية من 1775م حتى الآن، وهي مرحلة التطور الكبير في الأعمال التجارية وظهور الشركات وفصل الإدارة عن الملاك مما اوجد الحاجة لمراقبة الإدارة عن أداؤها وتوضيح ما تقوم به من الخدمات المالية للمساهمين والملاك، ويمكن لزيادة المعرفة بالتسلسل التاريخي للمحاسبة الرجوع للكتب التي تناولت التطور التاريخي لعلم المحاسبة. إذا استقرائي تعريفات المحاسبة بعد أن بدأت تتطور عبر الكتابات الحديثة يلاحظ بأنها عرفت في سنة 1953م: بأنها:

"The central purpose of accounting is to make possible periodic matching of costs(efforts) and revenues (accomplishments) (Glautier,Underdown,1974,P1).

وهذا يعني بأن المحاسبة تعني مقابلة الإيرادات بالمصروفات خلال فترة معينة.

ونتيجة لتطور علم المحاسبة من المجال التطبيقي إلى المجال العلمي تكونت له الهيئات مما وضع في القالب العلمي وظهرت التعريفات العلمية التي تبين نظرية المحاسبة مثلاً، يلاحظ أن الجمعية الأمريكية وهي إحدى الجمعيات المهمة بعلم المحاسبة: عرفت المحاسبة عموماً: بأنها عملية تتكون من ثلاثة أنشطة متتالية تختص (الحاج، نظرية المحاسبة، ص3):

- بتحديد
- وقياس وتسجيل
- وتوصيل البيانات والمعلومات المالية معبراً عنها بوحدة النقد.

مجلة كلية التنمية البشرية - العدد التاسع الجزء الثاني (9) و(9) إلكترونياً - ديسمبر 2020م

وعرف أحد الكتاب (نور، 2000، ص1) المعاصرين المحاسبة: بأنها هي لغة الأعمال لأنها تقوم بقياس وتوصيل المعلومات المالية التي تعكس أداء المشروعات وتبين مراكزها المالية. أما لجنة مجلس التكنولوجيا الأمريكي لشهادات المحاسبة وضع صياغة لتعريف المحاسبة في العام 1961 حيث ذكر بأنها: المحاسبة فن تسجيل وتصنيف وتلخيص المعاملات التي يمكن أن يعبر عنها بالنقود. وأضاف الكاتب (نور، 2000، ص3) لتعريف المحاسبة: بأنها عملية تحديد وقياس وتوصيل معلومات اقتصادية يمكن استخدامها في عملية التقييم واتخاذ القرارات. يلاحظ من ذلك بأن علم المحاسبة تطور عبر الزمن وأصبح من العلوم التي تقيس الأحداث بالنقود.

ومن ذلك تهدف المحاسبة لتحقيق عدد من الأهداف منها الآتي (المحاسب، 2008، ص3):

- التسجيل اليومي للعمليات اليومية سواء كانت نقدا أم بالأجل.
- تبويب وتصنيف العمليات التي تم تسجيلها على حسب التصنيف المتبع في المحاسبة أصول والتزامات وإيرادات ومصروفات.
- إعداد الحسابات الختامية لتحديد نتيجة العمليات من ربح أو خسارة.
- إعداد القوائم المالية وقائمة التدفقات النقدية وقائمة التغيرات في الدخل.
- تقديم المعلومات المالية للإدارة والمجتمع لاتخاذ القرارات الرشيدة.

لخص أحد الكتاب (ميجيس، وميجيس 1995م، ص27) أهداف المحاسبة السابقة في هدف وحيد لعلم المحاسبة، وهو توفير معلومات مالية عن وحدة اقتصادية.

المطلب الثاني: واقع مواد علم المحاسبة في السودان:

لقد بدأ ظهور علم المحاسبة بطرقه العلمية والعملية في السودان منذ الاستقلال، ثم بدأت كليات علم المحاسبة في الانتشار بظهور ثورة التعليم العالي التي إتاحة الفرصة لعدد كبير من الناجحين في الشهادة السودانية من الدخول للجامعات الحكومية التي كانت قبل الثورة التعليمية تتمثل في أربع جامعات فقط هي: (أم درمان الإسلامية، الخرطوم، السودان، الجزيرة) وبعد الثورة أصبح عدد الجامعات الحكومية ستة وثلاثون جامعة حتى 2018م. وعلم المحاسبة يدرس في كليات نشأة بمسميات مختلفة في الجامعات الحكومية السودانية بمعدل خسة عشرة اسما كما يلي: (كلية العلوم الإدارية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية،

مجلة كلية التنمية البشرية - العدد التاسع الجزء الثاني (9) و(9) إلكترونياً - ديسمبر 2020م

مدرسة العلوم الإدارية، كلية الدراسات التجارية، كلية التجارة والدراسات الاقتصادية والاجتماعية، كلية المحاسبة والتمويل، كلية العلوم الإدارية والمالية، كلية الاقتصاد والدراسات التجارية، كلية الاقتصاد والدراسات الاجتماعية، كلية علوم الإدارة والاقتصاد، كلية العلوم الإدارية والاقتصادية، كلية العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإدارية والاقتصادية والاجتماعية، كلية العلوم الإدارية والاقتصادية).

وفي تلك الكليات يدرس علم المحاسبة بمواده المختلفة كقسم من أقسامها، تشمل:

- المحاسبة المالية: تحتوي على تدريس المفردات التي تشمل كيفية إعداد القوائم المالية التي تبين الموقف المالي للمنشأة أو الشركة أو...
- المحاسبة الإدارية: تحتوي على تدريس المفردات التي تشمل كيفية الدمج بين التكاليف وعمليات اتخاذ القرارات ومساعدة الإدارة في أداء وظائفها مثل التخطيط.
- محاسبة التكاليف: تحتوي على تدريس المفردات التي تشمل كيفية تحديد تكلفة الوحدة الواحدة لاتخاذ قرارات الإنتاج والبيع والتوسع في العمليات الإنتاجية والخطوط الإنتاجية وغيرها من الإضافات التي تزيد من أرباح المنشأة...
- المحاسبة المتوسطة: تحتوي على تدريس المفردات التي تشمل كيفية إعداد حسابات شركات الأشخاص وشركات التضامن والشركات الخاصة.
- محاسبة النفط والغاز: تحتوي على تدريس المفردات التي تشمل كيفية تحديد تكاليف الاستكشاف وتكاليف التأسيس وكيفية إطفائها خلال السنوات الطويلة للإنتاج.
- المحاسبة المعاصرة: التي يدرس فيها مفردات خاصة بأنواع مختلفة من أنواع المحاسبات الحديثة مثل محاسبة الموارد البشرية ومحاسبة التكاليف الاجتماعية والبيئية، والمحاسبة الإبداعية (إدارة الأرباح).
- المحاسبة الإبداعية: يدرس فيها كيفية اكتشاف إدارة الأرباح من قبل الإدارة لإخفائها.

- محاسبة الموارد البشرية: يدرس فيها كيفية قياس الموارد البشرية كأصل من أصول المنشأة.
- المحاسبة البيئية والاجتماعية: يدرس فيها مفردات خاصة بالتكاليف البيئية والاجتماعية وكيفية تضمينها في القوائم المالية.
- محاسبة المشاريع الصغيرة: يدرس فيها كيفية عمل دراسة جدوى لمشروع صغير وكيفية استخراج صافي المشروع من ربح أو خسارة وكيفية تمويلها على مدى عمرها الإنتاجي.

كما تدرس مادة المراجعة التي هي عبارة عن مادة مكملية للمحاسبة ويتم من خلالها مراجعة وتكوين رأي محايد عن ما قام به المحاسب من تسجيل للعمليات في أي نوع من أنواع المحاسبات التي أستخدمت واستخرج لها الدفاتر الملائمة للعمليات الخاصة بها. كمنهج متبع في كل كليات العلوم الإدارية وغيرها من الكليات في الجامعات السودانية يتم تنقيح المقررات كل أربعة سنوات حيث يتم التعديل بما يتواءم والتطورات الحديثة في هذا العلم، مثلًا تم إدخال مادة النفط والغاز ومادة مواد معاصرة في المحاسبة في مواد هذا العام في قسم المحاسبة بكلية العلوم الإدارية بجامعة أم درمان الإسلامية.

المطلب الثالث: علم المحاسبة واحتياجات سوق العمل:

علم المحاسبة يقوم علي شقين شق خاص بالمجال العلمي البحث وشق خاص بالمجال التدريبي الذي يجب أن يدرّب فيه الطلاب المنتسبين لكليات المحاسبة على المهارات اللازمة التي يحتاج إليها المجتمع خلال الساعات التدريسية أو في ساعات إضافية، حيث أن التعليم العالي يتطلب من كل الكليات بما فيها كليات المحاسبة وضع الساعات التدريبية للمادة المعنية، بجانب الساعات التدريسية.

ذكر (ميجيس، وميجيس، 1995م، ص26) بأن هذا العصر هو عصر المساءلة المحاسبية وأضاف بأنه بالرغم من أن تطور المحاسبة كان جوهرياً في مجال الأعمال، فإن وظيفة المحاسبة تعتبر حيوية في كل مجالات المجتمع.

ذكر احد الكتاب بأن التأثير المهني للمحاسبة يتأثر بالتعليم الجيد للمحاسبة

(Ismael,2016,P1)

كما ذكر (موسى، 1979، ص هـ)، الآن يطالب المحاسبون بحسابات تبرز العلاقة الوثيقة بين الصناعة والمجتمع أكثر من تلك التي توفرها قوائم العرض والطلب ضمن إطار ميكانيكا الأسعار.

في الماضي كان التجار يرغبون في حفظ ثروتهم من السرقة لذلك كانوا يحتاجون لكتابتها على الورق لمعرفة.

وبعد أن تطورت التجارات والصناعات أصبحت الحاجة للمحاسبة لحساب الربح والخسارة التي سميت بمقابلة الإيرادات بالمصروفات، وهذه المرحلة كانت تحتاج من المحاسب مهارة الحساب ومعرفة المصروفات والإيرادات وكيفية تصنيفها.

وعندما تتطور المجتمع وتطور حاجاته من الاستثمارات وأصبح الأفراد والشركات والمؤسسات المختلفة يحتاجون لمعلومات لاتخاذ القرارات الخاصة بالاستثمار، فكانت الحاجة للمحاسبة في كتابة التقارير التي تبين المعلومات الخاصة بالأصول والخصوم والإيرادات والمصروفات ورأس المال لكي يتم اتخاذ القرارات على معلومات دقيقة.

وسوق عمل المحاسبة يحتاج للمهارات التالية:

- مهارة التحليل للمعلومات المحاسبية.
- مهارة ربط المعلومات المحاسبية بالوضع الاقتصادي.
- مهارة تصنيف المعلومات المحاسبية بحيث تعطي معلومات تستخدم في اتخاذ القرارات.
- مهارة استخدام الأدوات المحاسبية واستخراج النتائج بطريقة أكثر علمية.
- مهارة إعداد دراسات جدوى المشروعات الإعداد الجيد.
- مهارة تقديم الاستشارات المالية في الوقت المناسب.
- مهارة قراءة المعلومات الحاسبية وترجمتها لمعلومات لعمليات اتخاذ القرارات الاستثمارية طويلة الأجل وقصيرة الأجل.
- مهارة تقييم المواقف المالية وكيفية معالجة المخاطر التي تهددها.
- مهارة إعداد القوائم المالية وخاصة قائمة التدفقات النقدية لمعرفة السيولة الحالية والمستقبلية.
- مهارة قراءة الأرقام المالية وترجمتها لمعلومات.

مجلة كلية التنمية البشرية - العدد التاسع الجزء الثاني (9) و(9) إلكترونياً - ديسمبر 2020م

وتلك المهارات تحتاج من كليات علم المحاسبة إلى استخدام طرق تدريس وخطط إستراتيجية بحيث يتم استيفاء الساعات التدريسية والتدريبية خلال العام أو الفصل الدراسي، وهناك متابعة لصيقة من وزارة التعليم العالي السودانية فيما يخص استيفاء الساعات التدريسية والتدريبية بالنسبة لكل مادة من مواد علم المحاسبة في الجامعات المختلفة.

المطلب الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل فرضيات البحث:

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية:

يتكون مجتمع البحث من أساتذة قسم المحاسبة بالجامعات السودانية، حيث تم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث، وزعت استبانته بعدد (30) رجعت منها (24) استبانته بنسبة 80% وهي نسبة مناسبة لإجراء البحث، واستخدم في تحليل فرضيات البحث برنامج الحزم الإحصائية (SSPS)، واستخدم السلم الثلاثي (موافق، محايد، غير موافق)، واستخدمت الجداول التكرارية ومستوى المعنوية والوزن النسبي لبيان الفروقات بين إجابات أفراد عينة البحث، وهي عينة تمثالية في البيانات الشخصية من حيث التخصص والكلية، لذلك تم حذفها من الاستبيان.

ثانياً: تحليل عبارات فرضيات البحث:

- تحليل عبارات الفرضية الأولى: بالتوزيع التكراري والنسب المئوية:

جدول (1)

التوزيع التكراري والنسب المئوية لعبارات الفرضية الأولى

الرقم	العبارات تدرس الكلية منهج مواد علم المحاسبة:	أوافق		محايد		لا أوافق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	بطريقة المحاضرة بما يتوافق وسوق العمل	95.8%	23	0%	0	4.2%	1
2	بطريقة التدريب على حل التمارين بما يتوافق وسوق العمل	83.3%	20	4.2%	1	12.5%	3
3	في فصول دراسية متقطعة بما يتوافق وسوق العمل	79.2%	19	16.7%	4	4.2%	1
4	عن طريق الوسائط التكنولوجية مما تمكن	58.3%	14	12.5%	3	29.2%	7

مجلة كلية التنمية البشرية - العدد التاسع الجزء الثاني (9) و(9) إلكترونياً - ديسمبر 2020م

						الطلاب من اكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل	
5	12	50%	4	16.7%	8	33.3%	في عام دراسي كامل مما يمكن من اكتساب الطلاب المهارات اللازمة لسوق العمل
6	11	45.8%	8	33.3%	5	20.8%	بطريقة التفكير الناقد مما تمكن الطلاب من اكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل
7	11	45.8%	5	20.8%	8	33.3%	بطريقة البحوث مما تمكن الطلاب من اكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل
8	11	45.8%	2	8.3%	11	45.8%	بطريقة المجموعات مما تمكن الطلاب من اكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل
9	10	41.7%	4	16.7%	10	41.7%	بطريقة الدراسات الميدانية مما يمكن الطلاب من اكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل
10	10	41.7%	3	12.5%	11	45.8%	في ساعات إضافية بالإضافة للساعات المعتمدة لتأهيل الطلاب بالمهارات اللازمة لسوق العمل
11	9	37.5%	8	33.3%	7	29.2%	بطريقة التفكير الإبداعي مما تمكن الطلاب من اكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل
12	9	37.5%	1	4.2%	14	58.3%	تستعين الكلية بالخبرات الأجنبية في طريقة تدريس مواد علم المحاسبة مما يساهم في تلبية سوق العمل

إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية 2018م

يلاحظ من جدول(1) أعلاه أن عدد الموافقين للعبارة (1) من عينة أفراد البحث(23) فردا بنسبة (95.8%)، وغير الموافقين(1) من أفراد عينة البحث بنسبة (4.2%)، أما عدد الموافقين للعبارة (2) (20) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (83.3%) وعدد غير الموافقين (3) أفراد من أفراد عينة البحث بنسبة (12.5%)، والمحايدين (1) من أفراد عينة البحث بنسبة (4.2%)، بينما عدد الموافقين للعبارة (3) (19) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (79.2%)، وعدد غير الموافقين (1) من أفراد عينة البحث بنسبة (4.2%) وعدد المحايدين (4) من أفراد عينة البحث بنسبة (16.7%)، بينما عدد الموافقين للعبارة (4) (14) من أفراد عينة البحث بنسبة (58.3%) وعدد غير الموافقين (7) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (29.2%)، وعدد المحايدين (3) بنسبة (12.5%)، بينما عدد الموافقين للعبارة(5)(12)فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (50%) وعدد غير الموافقين (8) فردا من أفراد عينة البحث

مجلة كلية التنمية البشرية - العدد التاسع الجزء الثاني (9) و(9) إلكترونياً - ديسمبر 2020م

بنسبة (33.3%)، وعدد المحايدین (4) من أفراد عينة البحث بنسبة (16.7%)، بينما عدد الموافقين للعبارة (6) و(7) و(8) و(11) من أفراد عينة البحث بنسبة (45.8%) على التوالي، و عدد غير الموافقين للعبارة (6) (5) من أفراد عينة البحث بنسبة (20.8%) و عدد المحايدین (8) من أفراد عينة البحث بنسبة (33.3%)، بينما عدد غير الموافقين للعبارة (7) (8) من أفراد عينة البحث بنسبة (33.3%)، و عدد المحايدین (5) من أفراد عينة البحث بنسبة (20.8%)، و عدد غير الموافقين للعبارة (8) (11) من أفراد عينة البحث بنسبة (45.8%)، و عدد المحايدین (2) من أفراد عينة البحث بنسبة (8.3%) بينما عدد الموافقين للعبارة (9) و(10) (10) من أفراد عينة البحث بنسبة (41.7%) على التوالي، و عدد غير الموافقين للعبارة (9) (10) من أفراد عينة البحث بنسبة (41.7%)، و عدد المحايدین (4) من أفراد عينة البحث بنسبة (16.7%)، و عدد غير الموافقين للعبارة (10) (11) من أفراد عينة البحث بنسبة (45.8%)، و عدد المحايدین (3) من أفراد عينة البحث بنسبة (12.5%)، بينما عدد الموافقين للعبارة (11) و(12) (9) من أفراد عينة البحث بنسبة (37.5%) على التوالي، بينما غير الموافقين للعبارة (11) (7) من أفراد عينة البحث بنسبة (29.2%)، و عدد المحايدین (8) من أفراد عينة البحث بنسبة (33.3%)، بينما عدد غير الموافقين للعبارة (12) (14) من أفراد عينة البحث بنسبة (58.3%)، و عدد المحايدین (1) من أفراد عينة البحث بنسبة (4.2%).

- تحليل عبارات الفرضية الأولى: بالوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى المعنوية:

جدول (2)

الوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى المعنوية والاستنتاج أو الحكم لعبارات الفرضية الأولى

الرقم	العبارات تدرس الكلية منهج مواد علم المحاسبة:	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	مربع كاي 2	مستوى المعنوية	الحكم أو الاستنتاج	ترتيب العبارة
1	بطريقة المحاضرة بما يتوافق وسوق العمل	2.92	%97.33	20.17	0.0	استجابة عالية جداً	(1)
2	بطريقة التدريب على حل التمارين بما يتوافق وسوق العمل	2.71	%90.33	27.25	0.0	استجابة عالية	(3)
3	في فصول دراسية متقطعة بما يتوافق وسوق العمل	2.75	%91.67	23.25	0.0	استجابة عالية	(2)

مجلة كلية التنمية البشرية - العدد التاسع الجزء الثاني (9) و(9) إلكترونياً - ديسمبر 2020م

4	عن طريق الوسائط التكنولوجية مما تمكن الطلاب من اكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل	2.29	73.33%	7.75	0.021	استجابة متوسطة	(5)
5	في عام دراسي كامل مما يمكن من اكتساب الطلاب المهارات اللازمة لسوق العمل	2.17	72.33%	4.00	0.135	استجابة متوسطة	(6)
6	بطريقة التفكير الناقد مما تمكن الطلاب من اكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل	2.25	75.00%	2.25	0.325	استجابة متوسطة	(4)
7	بطريقة البحوث مما تمكن الطلاب من اكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل	2.12	70.67%	2.25	0.325	استجابة متوسطة	(7)
8	بطريقة المجموعات مما تمكن الطلاب من اكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل	2.00	66.67%	6.75	0.034	استجابة متوسطة	(9)
9	بطريقة الدراسات الميدانية مما يمكن الطلاب من اكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل	2.00	66.67%	3.00	0.233	استجابة متوسطة	(9)
10	في ساعات إضافية بالإضافة للساعات المعتمدة لتأهيل الطلاب بالمهارات اللازمة لسوق العمل	1.96	65.33%	4.75	0.093	استجابة متوسطة	(10)
11	بطريقة التفكير الإبداعي مما تمكن الطلاب من اكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل	2.08	69.33%	.25	0.882	استجابة متوسطة	(8)
12	تستعين الكلية بالخبرات الأجنبية في طريقة تدريس مواد علم المحاسبة مما يساهم في تلبية سوق العمل	1.79	59.67%	10.75	0.005	استجابة متوسطة	(11)

إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية 2018م

يلاحظ من جدول (2) أعلاه بأن الاستنتاج كان عالياً جداً بالنسبة للتدريس بطريقة المحاضرة (العبارة (1)) بقيمة وسط حسابي (2.92) ووزن نسبي (97.33%) وبمستوى معنوية أقل من 0.05.

أيضاً الاستنتاج كان عالياً بالنسبة للتدريس بطريقة التدريب (العبارة (2)) بقيمة الوسط الحسابي (2.71) بوزن نسبي (90.33%) ومستوى معنوية أقل من 0.05، أيضاً الاستنتاج عالياً بالنسبة للتدريس في فصول دراسية متقطعة (العبارة (3)) بقيمة الوسط الحسابي (2.75) والوزن النسبي (91.67%) بمستوى معنوية أقل من 0.05.

مجلة كلية التنمية البشرية - العدد التاسع الجزء الثاني (9) و(9) إلكترونياً - ديسمبر 2020م

أما بقية العبارات (4,5,6,7,8,9,10,11,12) لها استنتاج متوسط بقيمة وسط حسابي بين (1.79- 2.29) ووزن نسبي بين (75% أعلى - 66.67%) وبمستوى معنوية بين (005 - 882) هذا يثبت صحة فرضية البحث الأولى بأن هنالك تطور (وأن كان بشكل بطئ) في طريقة تدريس مواد المحاسبة بكليات المحاسبة بالجامعات السودانية بما يتوافق وسوق العمل.

- تحليل عبارات الفرضية الثانية: بالتوزيع التكراري والنسب المئوية:

جدول (3)

التوزيع التكراري والنسب المئوية لعبارات الفرضية الثانية

الرقم	العبارات	أوافق		محايد		لا أوافق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	تنجح الكلية مفردات منهج علم المحاسبة بما يتوافق وسوق العمل	91.6%	22	4.2%	1	4.2%	1
2	تقوم الكلية بتدريس مفردات مادة الحاسوب كمادة مساعدة لمواد المحاسبة لزيادة مهارات الطلاب لتلبية سوق العمل	91.7%	22	0%	0	8.3%	2
3	تستعين الكلية بمفردات مناهج الكليات في الجامعات الخارجية لتقوية منهج علم المحاسبة لتلبية مهارات سوق العمل	79.2%	19	12.5%	3	8.3%	2
4	تقوم الكلية بوضع مفردات منهج مواد علم المحاسبة في دليل يحدد كل أربعة سنوات لكي تتوافق مفردات المنهج مع سوق العمل	75%	18	12.5%	3	12.5%	3
5	تعين الكلية مساعدين تدريس لتدريب الطلاب واكتسابهم المهارات اللازمة لتلبية سوق العمل	79.2%	19	0%	0	20.8%	5
6	تسمح الكلية بتدريب الطلاب في المؤسسات والهيئات المختلفة خلال فترات الإجازات لاكتسابهم المهارات المطلوبة لسوق العمل	79.2%	19	8.3%	2	12.5%	3
7	تسمح الكلية لأستاذ المادة بإضافة مفردات للمادة التي يقوم بتدريسها ما نسبته 10% كل سنة بما يتواءم ومستجدات سوق العمل	70.8%	17	20.8%	5	8.3%	2
8	تغير الكلية مفردات منهج مواد علم المحاسبة	62.5%	15	20.8%	5	16.7%	4

مجلة كلية التنمية البشرية - العدد التاسع الجزء الثاني (9) و(9) إلكترونياً - ديسمبر 2020م

						كلما ظهر جديد لمتطلبات سوق العمل
9	13	54.2%	6	25%	5	20.8%
10	13	54.2%	5	20.8%	6	25%
11	12	50%	6	25%	6	25%
12	8	33.3%	4	16.7%	12	50%

إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية 2018م

يلاحظ من جدول (3) إن عدد الموافقين للعبارة (1)(22) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (91.6%)، و عدد غير الموافقين والمحايدين (1) من أفراد عينة البحث بنسبة (4.2%) على التوالي، بينما عدد الموافقين للعبارة (2) (22) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (91.7%)، و عدد غير الموافقين (2) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (8.3%)، بينما عدد الموافقين للعبارة (3) (22) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (79.2%)، و عدد غير الموافقين (2) من أفراد عينة البحث بنسبة (8.3%) وعدد المحايدين (3) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (12.5%)، بينما عدد الموافقين للعبارة (4)(18) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (75%)، و عدد غير الموافقين والمحايدين (3) أفراد من أفراد عينة البحث بنسبة (12.5%) على التوالي، بينما عدد الموافقين للعبارة (5)(19) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (79.2%) و عدد غير الموافقين (5) أفراد من أفراد عينة البحث بنسبة (20.8%)، بينما عدد الموافقين للعبارة (6)(19) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (79.2%) وعدد غير الموافقين (3) من أفراد عينة البحث بنسبة (12.5%) وعدد المحايدين (2) من أفراد عينة البحث بنسبة (8.3%)، بينما عدد الموافقين للعبارة (7)(17) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (70.8%)، و عدد غير الموافقين (2) من أفراد عينة البحث بنسبة (8.3%) وعدد المحايدين (5) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (20.8%)، بينما عدد الموافقين للعبارة (8) (15) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (62.5%) و عدد غير الموافقين (4) فردا من أفراد عينة

مجلة كلية التنمية البشرية - العدد التاسع الجزء الثاني (9) و(9) إلكترونياً - ديسمبر 2020م

البحث بنسبة (16.7%) و عدد المحايدین (5) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (20.8%)، بينما عدد الموافقين للعبارة (9) و(10) (13) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (54.2%) على التوالي، بينما عدد غير الموافقين للعبارة (9) (5) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (20.8%) وعدد المحايدین (6) من أفراد عينة البحث بنسبة (25%)، بينما غير الموافقين للعبارة (10) (6) أفراد من أفراد عينة البحث بنسبة (25%) وعدد المحايدین (5) أفراد من أفراد عينة البحث بنسبة (20.8%)، بينما عدد الموافقين للعبارة (11) (12) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (50%) وعدد غير الموافقين والمحايدین (6) أفراد من أفراد عينة البحث بنسبة (25%) على التوالي، بينما عدد الموافقين للعبارة (12) (8) أفراد من أفراد عينة البحث بنسبة (33.3%) و عدد غير الموافقين (12) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (50%) وعدد المحايدین (4) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (16.7%).

- تحليل عبارات الفرضية الثانية: بالوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى المعنوية:

جدول (4)

الوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى المعنوية لعبارات الفرضية الثانية

الرقم	العبارات	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	مربع كاي ²	مستوى المعنوية	الحكم أو الاستنتاج	ترتيب العبارة
1	تنجح الكلية مفردات منرج علم المحاسبة بما يتوافق بما يتوافق و سوق العمل	2.88	96.00%	36.75	0.000	استجابة عالية جداً	(1)
2	تقوم الكلية بتدريس مفردات مادة الحاسوب كمادة مساعدة لمواد المحاسبة لزيادة مهارات الطلاب لتلبية سوق العمل	2.83	94.33%	16.67	0.000	استجابة عالية جداً	(2)
3	تستعين الكلية بمفردات مناهج الكليات في الجامعات الخارجية لتقوية منهج علم المحاسبة لتلبية مهارات سوق العمل	2.71	90.33%	22.75	0.000	استجابة عالية جداً	(3)
4	تسمح الكلية بتدريب الطلاب في المؤسسات والهيئات المختلفة خلال	2.67	89.00%	22.75	0.000	استجابة عالية	(4)

مجلة كلية التنمية البشرية - العدد التاسع الجزء الثاني (9) و(9) إلكترونياً - ديسمبر 2020م

						فترات الإجازات لاكتسابهم المهارات المطلوبة لسوق العمل	
5	تقوم الكلية بوضع مفردات منهج مواد علم المحاسبة في دليل يحدد كل أربعة سنوات لكي تتوافق مفردات المنهج مع سوق العمل	2.63	87.67%	18.75	0.000	إستجابة عالية (5)	
6	تسمح الكلية لأستاذ المادة بإضافة مفردات للمادة التي يقوم بتدريسها ما نسبته 10% كل سنة بما يتواءم ومستجدات سوق العمل	2.63	87.67%	15.75	0.000	إستجابة عالية (5)	
7	تعين الكلية مساعدين لتدريس لتدريب الطلاب واكتسابهم المهارات اللازمة لتلبية سوق العمل	2.58	86.00%	8.17	0.004	إستجابة عالية (6)	
8	تغير الكلية مفردات منهج مواد علم المحاسبة كلما ظهر جديد لمتطلبات سوق العمل	2.46	82.00%	9.25	0.010	إستجابة عالية (7)	
9	تقوم الكلية بعمل اجتماعات دورية لمناقشة مستجدات سوق العمل لمهارات المحاسبة وتضمن التوصيات في مفردات مواد منهج علم المحاسبة	2.33	77.76%	4.75	0.093	إستجابة متوسطة (8)	
10	تدعو الكلية أصحاب العمل لمجلس الكلية للمشاركة في وضع مفردات منهج علم المحاسبة لتلبية سوق العمل	2.29	76.33%	4.75	0.093	إستجابة متوسطة (9)	
11	تقوم الكلية بتقويم مفردات منهج علم المحاسبة من خلال استطلاع آراء الخريجين	2.25	75.00%	3.00	0.223	إستجابة متوسطة (10)	
12	تقوم الكلية بإضافة مادة كل عام لمواد علم المحاسبة لتلبية احتياجات سوق العمل	1.83	61.00%	4.00	0.135	إستجابة متوسطة (11)	

إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية 2018م

يلاحظ من جدول (4) إن الحكم أو الاستنتاج للعبارات (1)(2)(3) درجة استجابة عالية جدا بوسط حسابي بين (2.71-2.88) بوزن نسبي بين (96.00-90.33). بمستوى معنوية 0.000.

مجلة كلية التنمية البشرية - العدد التاسع الجزء الثاني (9) و(9) إلكترونياً - ديسمبر 2020م

بينما الحكم أو الاستنتاج للعبارات (4)(5)(6)(7)(8) بدرجة استجابة عالية بوسط حسابي بين (2.46- 2.67) ووزن نسبي بين (82.00-89.00) بمستوى معنوية بين (0.000-0.010)، بينما الوسط الحسابي للعبارات (9)(10)(11)(12) بين (1.83-2.33). هذا يثبت صحة فرضية البحث الثانية بأن هنالك تطور في مفردات منيح علم المحاسبة في الجامعات السودانية بما يتوافق وسوق العمل.

- تحليل عبارات الفرضية الثالثة: بالتوزيع التكراري والنسب المئوية:

جدول (5)

التوزيع التكراري والنسب المئوية لعبارات الفرضية الثالثة

الرقم	العبارات	أوافق		محايد		لا أوافق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	تضع الكلية خطة مستقبلية لمنهج مواد عام المحاسبة بمشاركة أساتذة الكلية في مطلع كل علم	75%	18	4.2%	1	20.8%	5
2	تضع الكلية خطة مستقبلية لإدخال طرق التدريس الحديثة لتدريس منيح مواد منيح علم المحاسبة لتلبية سوق العمل	66.7%	16	4.2%	1	29.2%	7
3	تسمح الكلية بمشاركة الكليات في الجامعات الأخرى في وضع الخطة الإستراتيجية لمنهج مواد لم المحاسبة لتلبية سوق العمل	62.5%	15	20.8%	5	16.7%	4
4	تضع الكلية خطة مستقبلية تجدد كل أربع سنوات لاستيعاب مستجدات سوق العمل في منيح مواد علم المحاسبة	62.5%	15	16.7%	4	20.8%	5
5	تضع الكلية خطة مستقبلية لتأهيل هيئة التدريس بقسم المحاسبة	62.5%	15	12.5%	3	25%	6
6	تضع الكلية خطة مستقبلية مرنة تتقبل التغير إذا استجد جديد في منيح مواد علم المحاسبة	58.3%	14	16.7%	4	25%	6
7	تقوم الكلية بوضع خطة مستقبلية لتدريب الطلاب بقسم المحاسبة لاكتساب المهارات المختلفة	58.3%	14	8.3%	2	33.3%	8

مجلة كلية التنمية البشرية - العدد التاسع الجزء الثاني (9) و(9) إلكترونياً - ديسمبر 2020م

8	تضع الكلية ساعات إضافية لاستخدامها في تدريس منهج مواد علم المحاسبة في الخطة الإستراتيجية للاستفادة منها في زيادة مهارات الطلاب لتلبية سوق العمل	11	45.8%	6	25%	7	29.2%
9	تقوم الكلية بمعرفة أسباب التحاق الطلاب بالكلية لدارسة منهج مواد علم المحاسبة في بداية كل عام والاستفادة منها في وضع الخطة الإستراتيجية للكلية	13	54%	4	16.7%	7	29.2%
10	تقوم الكلية في نهاية كل عام دراسي باستطلاع آراء الطلاب الخريجين حول منهج مواد علم المحاسبة لاستصحابها في الخطة للعام القادم للتواكب وسوق العمل	10	41.7%	4	16.7%	10	41.7%
11	تسمح الكلية بمشاركة أصحاب العمل في وضع الخطة الإستراتيجية لمنهج مواد علم المحاسبة لتلبية سوق العمل	8	33.3%	7	29.2%	9	37.5%
12	تستعين الكلية بالخبراء الأجانب في وضع الخطة الإستراتيجية لمنهج مواد علم المحاسبة	8	33.3%	3	12.5%	13	54.2%

إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية 2018م

يلاحظ من جدول (5) إن عدد الموافقين للعبارة (1) (18) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (75%)، و عدد غير الموافقين (5) من أفراد عينة البحث بنسبة (20.8%) وعدد المحايدین (1) من أفراد عينة البحث بنسبة (4.2%)، بينما عدد الموافقين للعبارة (2) (16) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (66.7%)، وعدد غير الموافقين (7) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (29.2%)، و عدد المحايدین (1) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (4.2%)، بينما عدد الموافقين للعبارة (3) و(4) و(5) (15) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (62.5%) على التوالي، بينما عدد غير الموافقين للعبارة (3) (4) من أفراد عينة البحث بنسبة (16.7%)، و عدد المحايدین (5) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (20.8%)، بينما عدد غير الموافقين للعبارة (4) (5) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (20.8%)، و عدد المحايدین (4) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (16.7%)، بينما عدد غير الموافقين للعبارة (5) (6) من أفراد عينة البحث بنسبة (25%) وعدد المحايدین (3) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (12.5%)، بينما عدد الموافقين للعبارة (6) و(7) (14) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (58.3%) بينما عدد غير

مجلة كلية التنمية البشرية - العدد التاسع الجزء الثاني (9) و(9) إلكترونياً - ديسمبر 2020م

الموافقين للعبارة(6)(6) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة(25%)، و عدد المحايدین (4) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة(16.7%)، بينما عدد غير الموافقين للعبارة(7)(8) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (33.3%) و عدد المحايدین (2) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (8.3%)، بينما عدد الموافقين للعبارة(8)(11) من أفراد عينة البحث بنسبة(45.8%)، و عدد غير الموافقين (7) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (29.2%)، و عدد المحايدین (6) من أفراد عينة البحث بنسبة(25%)، بينما عدد الموافقين للعبارة(8)(11) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (45.8%)، و عدد غير الموافقين(7) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة(29.2%) و عدد المحايدین(6) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة(25%)، بينما عدد الموافقين للعبارة(9)(13) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة(54%) و عدد غير الموافقين(7) من أفراد عينة البحث بنسبة (29.2%) و عدد المحايدین(4) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة(16.7%)، بينما عدد الموافقين للعبارة (11)(8) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة(33.3%) و عدد غير الموافقين(9) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة(37.5%) و عدد المحايدین(7) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (29.2%)، بينما عدد الموافقين للعبارة (12) (8) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (33.3%)، و عدد غير الموافقين (13) فردا من أفراد عينة البحث بنسبة (54.2%) و عدد المحايدین (3) من أفراد عينة البحث بنسبة (12.5%).

- تحليل عبارات الفرضية الثالثة: بالوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى المعنوية

جدول (6)

الوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى المعنوية لعبارات الفرضية الثالثة

الرقم	العبارات	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	مربع كاي 2	مستوى المعنوية	الحكم أو الاستنتاج	ترتيب العبارة
1	تضع الكلية خطة مستقبلية لمنهج مواد عام المحاسبة بمشاركة أساتذة الكلية في مطلع كل علم	2.53	19.75	%84.33	0.000	استجابة عالية	(1)
2	تسمح الكلية بمشاركة الكليات في الجامعات الأخرى في وضع الخطة الإستراتيجية لمنهج مواد لم المحاسبة لتلبية سوق العمل	2.46	9.25	%82.00	0.010	استجابة عالية	(2)

مجلة كلية التنمية البشرية - العدد التاسع الجزء الثاني (9) و(9) إلكترونياً - ديسمبر 2020م

3	تضع الكلية خطة مستقبلية تجدد كل أربع سنوات لاستيعاب مستجدات سوق العمل في منهج مواد علم المحاسبة	2.42	9.25	%80.67	0.010	استجابة عالية	(3)
4	تضع الكلية خطة مستقبلية لإدخال طرق التدريس الحديثة لتدريس منهج مواد علم المحاسبة لتلبية سوق العمل	2.38	14.25	%79.33	0.001	استجابة متوسطة	(4)
5	تضع الكلية خطة مستقبلية لتأهيل هيئة التدريس بقسم المحاسبة	2.38	9.75	%79.33	0.008	استجابة متوسطة	(5)
6	تقوم الكلية بوضع خطة مستقبلية لتدريب الطلاب بقسم المحاسبة لاكتساب المهارات المختلفة	2.25	9.00	%75.00	0.011	استجابة متوسطة	(6)
7	تقوم الكلية بمعرفة أسباب التحاق الطلاب بالكلية لدارسة منهج مواد علم المحاسبة في بداية كل عام والاستفادة منها في وضع الخطة الإستراتيجية للكلية	2.25	5.52	%75.00	0.072	استجابة متوسطة	(7)
8	تضع الكلية خطة مستقبلية مرنة تتقبل التغير إذا استجد جديد في منهج مواد علم المحاسبة	2.23	7.00	%77.67	0.030	استجابة متوسطة	(8)
9	تضع الكلية ساعات إضافية لاستخدامها في تدريس منهج مواد علم المحاسبة في الخطة الإستراتيجية للاستفادة منها في زيادة مهارات الطلاب لتلبية سوق العمل	2.17	1.75	%72.33	0.417	استجابة متوسطة	(9)
10	تقوم الكلية في نهاية كل عام دراسي باستطلاع آراء الطلاب الخريجين حول منهج مواد علم المحاسبة لاستصحابها في الخطة للعام القادم للتواكب وسوق العمل	2.00	3.00	%66.67	0.223	استجابة متوسطة	(10)
11	تسمح الكلية بمشاركة أصحاب العمل في وضع الخطة الإستراتيجية	1.96	0.25	%65.33	0.882	استجابة متوسطة	(11)

مجلة كلية التنمية البشرية - العدد التاسع الجزء الثاني (9) و(9) إلكترونياً - ديسمبر 2020م

						لمنهج مواد علم المحاسبة لتلبية سوق العمل
(12)	استجابة متوسطة	0.044	%59.66	6.25	1.79	12 تستعين الكلية بالخبراء الأجانب في وضع الخطة الإستراتيجية لمنهج مواد علم المحاسبة

إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية 2018م

يلاحظ من جدول (6) إن الحكم أو الاستنتاج للعبارات (1)(2)(3) درجة استجابة عالية بوسط حسابي بين (2.42-2.53) بوزن نسبي بين (9.25-19.75). بمستوى معنوية بين (0.01-0.000)، بينما الحكم أو الاستنتاج للعبارات (4)(5)(6)(7)(8)(9)(10)(11)(12) بدرجة استجابة متوسطة بوسط حسابي بين (1.79-2.38) ووزن نسبي بين (6.25-14.25) بمستوى معنوية بين (0.001-0.044).

هذا يثبت صحة فرضية البحث الثالثة بأن هنالك تطور في التخطيط الاستراتيجي لعلم المحاسبة في الجامعات السودانية بما يتوافق وسوق العمل.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

توصل البحث لمجموعة من النتائج:

- أن هنالك تطور في طرق تدريس مواد علم المحاسبة بكليات العلوم الإدارية - قسم المحاسبة بالجامعات السودانية
- أن هنالك تطور في مواد علم المحاسبة في كليات العلوم الإدارية الجامعات السودانية
- أن هنالك تطور في التخطيط الاستراتيجي لمواد علم المحاسبة بكليات العلوم الإدارية - قسم المحاسبة في الجامعات السودانية

ثانياً: التوصيات:

يوصي البحث بعمل خطط إستراتيجية تلي احتياجات سوق العمل من تدريس مواد علم المحاسبة حتى لا يكون هنالك تكديس من الخريجين بدون عمل.
يوصي البحث بعمل المزيد من الدراسات التي تساعد في تطوير علم المحاسبة لتلبية سوق العمل.

المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- الرحاحلة، محمد يسن(2008م)، تقييم تدريس المحاسبة في جامعة آل البيت، المنارة، المجلد 14، العدد1، ص ص83-140..
- د. الشرايري، ماجد،(2012م)، مدى تقبل طلبة نظم المعلومات المحاسبية للمواد المحاسبية الحاسوبية في جامعة البلقاء التطبيقية وأثرها على سوق العمل الأردني، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد العشرون، العدد الثاني، ص ص417-437.
- د.الحاج، محاسن، نظرية المحاسبة، د.ت، د.ن.
- المحاسب،(2008م)، التطور التاريخي للمحاسبة، مجلة الالكترونية الأحد 7 ديسمبر.
- د. عطية، كمال، (1989م) نظم المحاسبة في الإسلام، القاهرة، د.ن.
- د. نور، أحمد،(2000م)، مبادئ المحاسبة المالية، الدار الجامعية.
- مطر وآخرون، أ.د.محمد، ا.د.عبد الناصر نور، دنضال الرمحي،(2015)، الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية، بحث مقدم للمؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر، جامعة الزرقاء.
- مصطفى وآخرون، إبراهيم،(1972م)، المعجم الوسيط، الجزء الأول والثاني، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، مجمع اللغة العربية - اسطنبول - تركيا.
- ميجس، فالتر، روبيرتميجس،(1995م) المحاسبة المالية، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية،
- موسى، د. احمد محمد،(1997م)، دراسات في المحاسبة الاجتماعية، دار النهضة العربية، جمهورية مصر العربية.

ثانيا: المراجع باللغة الانجليزية:

- Dr. S.AL Frijat , Yaser &Dr. Mohammad K. Shbeilat,(2016), Jordanian Universities and Their Role in The Trend Towards The Development of Technical Competence for Accounting Learning Outcomes in Line With IES#2,Accounting Finance Research,Vol.5 No.2,.www.sciedupress.com/afr.
- Ahmed Yousif Adam Ismael,(2016),The Relationship Between Accounting Education & Accounting Practice, Internaional Journal of Economics and Finance. Vol.&No.8/10.
- M W E Glautier & B Underdown, (1974)"Accounting Theory and Practice", A pitman international Text, ,p.1.